فوائد من تفسير جزء تبارك

حاجة الأمة لتلاوة كتاب الله عز وجل وتدبّره

محمد المعيوف

الدنيا برمتها يا اخوان محتاجة الى كتاب الله عز وجل هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد العالم يتخبط يبحث عن الحقيقة ويبحث عن السعادة يبحث عنها هنا وهناك - 00:00:00

وهي والله في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ذكر لي احد الاخوة واستاذ الطب النفسي يقول حضرنا مؤتمر في احدى الدول الاجنبية وكان هذا المؤتمر عقد - 00:00:26

لشخص كبير فيهم كبير السن وله مكانة عندهم في مجال تخصصه حضر المؤتمر زهاء سبعة عشر الف كلهم من ذوي التخصص الرجل يتكلم ومتخصص في علاج المصابين بالاورام حفظكم الله - 00:00:46

من ابتلي بها من الناحية النفسية كلهم يسألون سؤال نريد كتابا يدلنا على الحقيقة يا اخوان اذا في انقضاء من الدنيا للاخرة وخشي يبدأ يبحث عن الحقيقة يا اخوان يقول نظرت في الانجيل فما وجدت. نظرت في التوراة فما وجدت - 00:01:15

ثم سكت ولم يذكر القرآن ما ادري لما لم يذكر القرآن لا يمكن ان يكون جاهلا به المقصود كتاب الله عز وجل واجل كتاب واعظم كتاب وافضل كتاب. هو الكتاب الكريم - 00:01:52

كما وصفه من تكلم به هو الكتاب العزيز هو الكتاب العظيم هو الكتاب المجيد هو الكتاب الذي فيه الراحة والطمأنينة وهداية وشفاء الرحمن وسمعتم ما قرأ الامام جزاه الله خيرا - 00:02:14

قول الله عز وجل ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون انزل الله هذا الكتاب وفصل وبين هذا الكتاب وتفصيله على علم وبعلم انزله عز وجل مشتملا على علمه - 00:02:39

لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون فشهد الله لهذا الكتاب وشهدت ملائكته وكفى بالله شهيدا ان هذا الكتاب انزل عليكم وفيه العلم علم من علام الغيوب سبحانه وبحمده - 00:03:01

فكيف نلتمس العلوم هنا وهناك ونترك كتاب الله عز وجل؟ لا لتكون البداية في كتاب الله عز وجل. اولا وقبل كل شيء ولما دعا إبراهيم عليه السلام لهذه الأمة قال في جملة ما قال من دعائه - 00:03:27

ربنا يبعث فيهم رسولا منهم. كملوا الاية يا اخوان وعليهم اياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم نحن اخذنا من هذه الاية ماذا يا اخوان التلاوة فقط التعليم - 00:03:47

قال ويعلمهم الكتاب والحكمة ما ارسله صلوات ربي وسلامه عليه الكتاب مجرد تلاوة لا ولكن ليتلوه وليعلمهم الكتاب. يعلمهم هذا الكتاب وحكمه واحكامه واسراره وبدائعه التي ما تنقضي ولا تنتهي - 00:04:11

ويعلمهم الحكمة ومن الحكمة السنة ثم قال ويزكيه من الثمرة يا اخوان الثمرة من تعلم الكتاب وتلاوة الكتاب تزكية النفوس وتطهيرها وتنقيتها وتصفيتها كل ما يداخلها ويؤثر فيها حديث امر عظيمة - 00:04:35

لا تكون تامة وكاملة الا لمن قرأ وتعلم وتدبر وقد ورد هذا المعنى في جملة ايات من كتاب الله عز وجل وهو ان الله تعالى انزل هذا الكتاب للتلاوة لتعلمي ايضا لتعلمه - 00:05:00

فيكم اية يا اخواني كان حد يذكر هذي اية في اية قبلها في البقرة نفسها كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة الشاشة ما ذكرت لقد من الله على المؤمنين - 00:05:23

من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكم وان كانوا من قبله لفي ضلال. هذا الكتاب في ظلام الرابعة هو الذي

بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - 00:05:46
احرصوا يا اخواني تلاوة الكتاب وفهم الكتاب وتدبر هذا الكتاب العظيم. فان الله عز وجل قال كتاب انزلناه اليك مبارك لما يتدبر وما قد يقرأه يا اخوان لان من تدبر قرأ - 00:06:08
لكن ليس كل من قرأ تدبر يدبروا اياته ثم قال وليتذكر اولوا الالباب التذكر لا يكون الا بتدبر وتدبر لا يكون الا بماذا وفهموا معنى هو التفسير - 00:06:27